



يوزع مجاناً

نهاية الدكتاتوريات العربية

تحرك دبلوماسي لحل الأزمة

أمريكا، القذا في ليس زعيما شرعيا

واشنطن / وكالات

صرح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية مارك تونر، بأنها لا تعتبر العقيد القذافي زعيما شرعيا لليبيا، وعليه أن يرحل عن السلطة، ونظامه يجب أن يحاسب على ما ارتكب من انتهاكات لحقوق الإنسان، والقرار في النهاية يرجع للمعارضة والشعب الليبي، فيما يتعلق بتحقيق التحول الديمقراطي.

أشار تونر في تصريحاته له إلى أن سيف الإسلام القذافي يعتبر من النظام الليبي، ويجب أن يحاسب على أفعاله، وذلك ردا على ما إذا كان يمكن نقل السلطة إلى أحد أبناء القذافي مثل سيف الإسلام.

ولكن تونر أكد مرة أخرى أن الأمر يعود إلى المعارضة الليبية لاتخاذ قرار بشأن ما سيكون عليه الأمر، مشيرا إلى الحاجة إلى انتقال ديمقراطي، وعملية تحقيق طموحات الشعب الليبي

من جانب آخر قال وكيل وزارة الخارجية الليبية خالد الكعبي إن نظام العقيد معمر القذافي مستعد للحوار مع الثوار بشرط تسليم أسلحتهم واستبعاد المتورطين في طلب الدعم العسكري الأجنبي، في حين تتواصل المساعي الدبلوماسية لإيجاد مخرج سياسي للأزمة. وأوضح الكعبي أن الأشخاص الضالعين في طلب المساعدة العسكرية الأجنبية لن يكون لهم مكان في العملية السياسية المقبلة في ليبيا، وقال إن الذين يطلبون دعم جيوش أجنبية سينبذون من طرفي



باريس: الوضع في مصراتة

لا يمكن أن يستمر

باريس / أ.ف.ب

وهناك كل يوم بنيران قوات القذافي.

وبعد أن أقر بوجود "خطر الانزلاق إلى مستنقع" في ليبيا، أشار جوبيه إلى أن القيام بعمليات لاستعادة أراض ليس عائدا لائتلاف الدولي، مضيفا: طلبنا رسميا ألا تحدث أضرار جانبية بين المدنيين، وهذا يجعل التدخلات أكثر صعوبة لأن قوات القذافي فهمت جيدا الوضع وباتت تقترب من المدنيين. وأضاف، ندعم بكل قوانا المجلس الوطني الانتقالي (المعارض)، عليه أيضا تنظيم صفوفه في نهاية المطاف، الوضع الميداني برمته يتوقف عليهم وإننا هنا لحماية المدنيين وليس للسعي لاستعادة أراض.

دمشق / أ.ف.ب

يقعد البرلمان السوري مطلع ايار/ مايو جلسة استثنائية لقرار مجموعة من القوانين الهادفة الى تحرير النظام، ومن بينها إلغاء قانون الطوارئ، بهدف تهدئة موجة الاحتجاجات التي تشهدها البلاد، كما أعلن مسؤول سوري الاربعة.

وقال المسؤول السياسي السوري لوكالة الأنباء الفرنسية طالبا عدم الكشف عن هويته "أن جلسة استثنائية ستعقد من ٢ الى ٦ ايار يتم

خلالها اقرار سلسلة من القوانين ذات الطابع السياسي والاجتماعي والتي تندرج ضمن برنامج الإصلاح الذي ينوي الرئيس (السوري بشار الاسد) القيام به " وأضاف "سيكون من بين هذه القوانين التشريعات الجديدة المتضمنة قانونا بديلا عن قانون الطوارئ"، مشيرا إلى أن "المشرعين الذي كلفوا بوضعه على وشك الانتهاء منه وسيدقموته قبل نهاية الأسبوع إلى رئيس الدولة". وأشار المسؤول إلى أن الرئيس الاسد ينوي دعوة عدد من وجوه المجتمع

المدني الى تقديم ملاحظاتهم (مشروع القانون) قبل تقديمه الى الحكومة التي ستقدمه الى مجلس الشعب لقراره بعد الموافقة عليه". وكان الاسد امر بتشكيل لجنة قانونية لاعداد دراسة تمهيدا للإلغاء قانون الطوارئ على أن تنتهي اعمالها قبل ٢٥ نيسان/ابريل. وصدر قانون اعلان حالة الطوارئ في ١٩٦٢ وطبق عند وصول حزب البعث الى السلطة في ١٩٦٣. ويحد قانون الطوارئ الى درجة كبيرة من الحريات العامة، إذ يفرض قيودا على



إلغاء قانون الطوارئ في سوريا مطلع الشهر المقبل

مارس "الماضي. وأضاف النائب أن "المعطيات تؤشر الى وجود مشاريع لقوانين او مراسيم صدرت ودعى النواب لدراستها واقرارها بشكل مؤسساتي بعد ان توافق عليها الحكومة الجديدة". وتابع "من المنتظر الاعلان عنها غداة اقرارها في السابع من ايار/مايو". وكلف الاسد الأحد وزير الزراعة في الحكومة السابقة عادل سفر بتشكيل الحكومة الجديدة خلفا لحكومة محمد ناجي عطري التي قدمت استقالتها ٢٩ اذار/مارس

بان كي مون يدعو المرأة العربية إلى اغتنام

رياح التغيير لتعزيز حقوقها

نيويورك / أ.ف.ب

ندوة بجامعة بنسلفانيا بولاية فيلادلفيا بالولايات المتحدة".

واعتبر الامين العام ان "موجة الحماس الثوري هذه ليس من قبيل الصدفة من بلد مثل تونس الذي تضطلع فيها النساء بدور هام"، لا سيما وان المرأة التونسية مثقفة وممثلة في سوق الشغل وفي البرلمان بما يجعلها تترك

وتفهم جيدا حقوقها الاساسية". واعتمدت تونس في ١٩٥٦ في عهد الحبيب بورقيبة نظاما للاحوال الشخصية مقدما عما سواه من أنظمة الاحوال الشخصية في باقي الدول العربية، ويضمن لها عددا من المكاسب من بينها حظر لتعدد الزوجات هو الاول من نوعه في العالم الاسلامي.

ودعا الامين العام للامم المتحدة "المجموعة الدولية الى تقديم دعم قوي للنساء في هذين البلدين". وسبق ان دعت منظمات نسائية غير حكومية تونسية الى مجتمع ديمقراطي مبني على المساواة الفاعلة بين الجنسين.

دعوات شبابية للتظاهر بالسودان

الخرطوم / وكالات

بصف -برفقة أطفال بلادنا المشردين- الفقراء الذين سرقت لقمة عيشهم- لمنع المزيد من الرعب ومصادرة المستقبل. وكشف عضو شباب من أجل التغيير مجدي عكاشة أن الدعوة للتظاهر والخروج إلى الشارع، ليس هدفها إسقاط النظام الحاكم فقط وإنما إحداث تغيير شامل في كل ما يتعلق بشكل الحكم في السودان.

وأشار هذا الشاب للجزيرة نت إلى تضرر فئات الشباب والطلاب من السياسات الحكومية الذي قال إنها قائمة على تدمير الإنسان السوداني ومصادرة مستقبله.

وقال إن

من أبريل/ نيسان الحالي. أما الخبر الإستراتيغي الحاج حمد، فقال إن النظام وصل درجة عالية من الخيال، مشيرا إلى أنه قام بتشكيل "كتيبة إستراتيجية" للتصدي لكل ما يكتب على صفحات المواقع الاجتماعية للمطالبة بالتغيير.

في إضرابات وعتزل رئيس تحريرها قبل السماح لها بمزاولة عملها من جديد. وشهدت البحرين أسوأ اشتباكات بين قوات الأمن ومحتجين منذ فبراير/شباط استلهموا الثورة في تونس ومصر. وقتل في الاشتباكات ما لا يقل عن ١٣ محتجا وأربعة من أفراد الشرطة، مما دفع البحرين إلى إعلان حالة الطوارئ ودعوة قوات من دول مجلس التعاون الخليجي.

إصدارها الأحد متهمه بإيهاا بتزييف الأنباء عن الاضطرابات وعزلت رئيس تحريرها قبل السماح لها بمزاولة عملها من جديد. وشهدت البحرين أسوأ اشتباكات بين قوات الأمن ومحتجين منذ فبراير/شباط استلهموا الثورة في تونس ومصر. وقتل في الاشتباكات ما لا يقل عن ١٣ محتجا وأربعة من أفراد الشرطة، مما دفع البحرين إلى إعلان حالة الطوارئ ودعوة قوات من دول مجلس التعاون الخليجي.

دعوا إلى الوقوف صفا



بعد فصل عمال مشاركتهم في الاحتجاجات

النقابات البحرينية تدعو للإضراب

المنامة / رويترز

١٦ مارس/ آذار الماضي.

وقال مسؤولون في شركات بتلكو للاتصالات وطيران الخليج وخدمات مطار البحرين وإيبييام ترمينالز البحرين إنهم سرحوا أكثر من ٢٠٠ عامل بسبب غيابهم خلال الإضراب.

ويحسب مسؤول تنفيذي فضل عدم نشر اسمه ليس قانونيا في البحرين وأي مكان آخر في العالم أن تضرب مباشرة عليك أن تخطر مستخدم قبلها بأسبوعين".

من جهتها قالت جمعية الوفاق الوطني المعارضة

قالت جماعة معارضة إن شركات بحرينية فصلت مئات العمال بعد أن أضربوا عن العمل تأييدا للمحتجين المطالبين بإصلاحات ديمقراطية.

ودعت النقابات البحرينية إلى إضراب عام في الثالث عشر من الشهر الجاري لدعم المحتجين الذين نفذوا اعتصاما لأسابيع في دوار المؤلوة في العاصمة إلى أن اتقمتحه قوات الأمن يوم

يقع الصحفي في حرج شديد حينما يكلف من قبل إدارة مؤسسته بانجاز عمل يصدم بعراقيل ومعوقات كثيرة، ومنها تجاوزَ الخطوط الحمر التي حددتها الجهات الرسمية، والصحفي العراقي في زمن النظام السابق بفعل خضوعه القسري الاضطرابي لسلطة الرقيب، حمل في داخله فوجا من الشرطة وليس شرطيا واحدا، وهو اجس الخوف من تجاوز الخطوط الحمر مشروعة، لانه في وسط محاط برجال المخابرات والشرطة السرية،فضلا عن المتبرعين المتخصصين بكتابة التقارير الامنية.

نهاية عام ٢٠٠٠ كلفت مجلة عربية تصدر في لندن مكتبها في بغداد بانجاز تحقيق يتضمن لقاءات مع اصحاب المنازل القريبة من موقع سكن الرئيس، والمجلة كلت جميع مراسليها ومكاتبها في الدول العربية لانجاز المادة الصحفية التي

تتناول انطباعات ومشاهدات جيران الرئيس، في ذلك الوقت كنت احد العاملين في مكتب تلك المجلة، ولصعوبة الاتصال المباشر مع إدارتها عبر الهواتف الأرضية وقعنا في ورطة، واستسلمنا للفشل لاننا لا نستطيع انجاز المادة والدخول الى منطقة تضم القصر الجمهوري، لغرض الالتقاء بجيران صدام، علما بان التصوير في تلك المنطقة ممنوع، وبعد الاتصال بمسؤول التحقيقات في المجلة أخبرناه باننا سننتج المادة بطريقتنا الخاصة -ومن زوايا أخرى- فتمت الموافقة، وخرجنا بمادة قريبة من العنوان.

مادتنا التي نشرت فيما بعد كانت تتضمن لقاء مع جبار الرئيس العراقي الراحل عبد الرحمن عارف، طبعيا بعد الحصول على موافقة من وزارة الاعلام، تحدث الجار عن عارف وقال: ان الرئيس وبعد ان استقر في منزله بحى اليرموك بعد انقلاب

عدهم بغربة ٢٥ ألف مقاتل، قائلا:

بوردون "لقد أدرك القذافي باكرا عملية عوالة المال وعرف كيف يستفيد منها"، وأضاف أن ليبيا بشركات استثمار وصندوق سيادي استخدمت لندن وروما بشكل أساسي لوضع الأموال والنشاط في سوق الأسهم فيها.

وأكد المحامي الفرنسي صعبية تمييز أموال القذافي وعائلته من أموال الدولة الليبية، قائلا: "إنهم في الغالب متجاوزان"، كما أوضح أن حركة الأموال لم تتوقف، ويرجع السبب إلى سوء نية الحكومات منتهما الحكومة الإيطالية بالتكؤ، ويقول إن المسؤولين الليبيين يواصلون تحركاتهم عبر العالم وهم ينقلون المال في حقائبهم، واستشهد بما ذكرته الصحف البلجيكية عن تحويلات أموال ليبية من بلجيكا نحو السودان وتشاد.

وتبقى قيمة هذه الأموال لغزا مستعصيا، فنتساءل الصحفية عن عدد براميل النفط التي بيعت سرا، وتقول إن الأمم المتحدة تشبهه في أن النظام الليبي زور الأرقام الرسمية لعدد البراميل التي بيعت، فهناك ملايين البراميل التي لم تسجل عملية بيعها وهي تشكل وقود هذه الحرب.

وتنقل الصحفية عن علي زيدان -وهو أحد أعضاء المجلس الانتقالي- أن هذه المبالغ هي التي

تمول مرتزقة القذافي، ويقدّر

باريس/ أ.ف. ب

قالت صحفية لوفيفارو الفرنسية إن هزيمة "الكتيبة ٣٢" التي يقودها خميس نجل العقيد معمر القذافي بغل الضربات الجوية الغربية دفعت القذافي لإبقاء وحداته الخاصة في طرابلس وإرسال عناصر المرتزقة الأفرقة إلى مناطق المواجهات.

وأكدت الصحفية نقلا عن مصادر ليبية أن تكاليف المرتزقة عالية، إذ يتم صرف مئات الدولارات يوميا للمرتزق الواحد، ويكون الدفع نقدا، وتقول الصحفية إنه رغم تجميد الودائع الليبية فإن القذافي لم يجد مشكلة في تأمين الموارد المالية التي يحتاج إليها.

ونقلت لوفيفارو تأكيدات صحفية نيويورك تايمز التي أوضحت امتلاك القذافي مئات مليارات الدولارات نقدا، بحسب مصدر مقرب من الحكومة الليبية، حيث قال إن القذافي يحتفظ بمبالغ ضخمة في مقره بباب العزيزية.

وتقول الصحفية إن القذافي حصل على هذه الأموال بسبب استيلائه على قسم من مبيعات النفط الليبي، حيث يقول المحامي الفرنسي وليام بوردون إن القذافي وعائلته يستوليان على قسم كبير من إيرادات النفط، وأوضح بوردون أن هناك دعوى في باريس تتعلق بغسل الأموال أبطلها مجموعة

العبيدي وزير جديد للخارجية

يونس ينتقد أداء الناتو بليبيا

طرابلس / وكالات

انتقد اللواء عبد الفتاح يونس قائد أركان جيش التحرير الوطني الليبي بشدة العمليات العسكرية لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في ليبيا ووصفها بالبطء، في حين قال مسؤول كبير في الحلف إن الضربات الجوية دمرت ثلثين في المئة من قدرات القوات الموالية للعقيد معمر القذافي.

وقال يونس في مؤتمر صحفي في بنغازي: إن "رد الحلف الناتو بطيء جدا"، وتساءل هل القوة المعادية المتقدمة تبقى تنتظر حتى يأتيها قصف (الناتو)؟". تكون قد دخلت المدينة وأشعلت فيها النار".

وقال عبد الفتاح يونس: إن مدينة مصراتة تتعرض لحرب إبادة حقيقية، مبديا خيبة أملة في حلف الناتو بسبب ترده في نجدة سكان مصراتة الذين يتعرضون لقصف يومي من قبل قوات القذافي.

وقال: "لو أراد الناتو أن يحرق مصراتة لفلع، لكنه لا يريد فعل ذلك بقطعه بتجنب قتل المدنيين"، وطالب الحلف بأن يؤدي عمله بشكل صحيح وإلا فيسبون على المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا أن يجبل الأمر إلى مجلس الأمن الدولي. وفي رده على سؤال حول صحة أدباء بوجود خلافات في صفوف الثوار وتشتت ولائهم بينه وبين اللواء خليفة حفتر، نفى اللواء يونس وجود هذه الخلافات، وقال: إن حفتر زميل وصديق له وهو "مرحب به في أي وقت

واشنطن/ وكالات

في حوار غير منقوص مع مجلة دير شبيغل الألمانية، تطرق وزير الدفاع الأميركي السابق، دونالد رامسفيلد، إلى نقاط عدة أهمها، الأهداف غير الواضحة للعمليات التي تقوم بها الآن قوات دولية في

ليبيا، والجرائم ذات الأضرار الفادحة التي ارتكبها "فريق القتل" التابع للجيش الأميركي في أفغانستان، والمقارنات التي لا مفر منها مع سجن أبو غريب، وكذلك الأخطاء التي ارتكبها في عهد الرئيس جورج بوش.

ويسؤاله في البداية عما إن كان قد سبق له أن وضع قاعدة تعني بتقديم المشورة لغزوات أجنبية، أكد رامسفيلد أنه من

وليس العكس، فلا يجب أن تقوم أو لاً

بتجميع تحالف بالبعيد من وجهات النظر المختلفة، ثم تحاول بعد ذلك أن تحدد المهمة، وهذا ما يؤدي إلى حدوث نقص في الوضوح بشأن المهمة المزمع تنفيذها.

وعما إن كان ذلك ينطبق على العملية التي ينفذها الناتو الآن في ليبيا، أشار رامسفيلد إلى أن الولايات المتحدة لم أصابت خلال اليومين الماضيين بدايات القذافي ونظم الدفاع الجوي التابعة له حول مصراتة وبالقرع من البريقة شرق البلاد،حيث يتواصل القاتل لليوم السادس على التوالي وفي مناطق أخرى.

أوضح أنه أضاف أن استخدام القذافي للمدنيين دروعا بشرية وإخفاء مدرعته في مناطق سكنية يحد من قدرة الحلف على ضرب الأهداف.



اللواء عبد الفتاح يونس

في سياق ذي صلة انتقدت روسيا القرار

الأميركي بنقل قيادة العمليات إلى حلف شمال الناتو إن الضربات الجوية دمرت ثلثين في المئة من قدرات القوات الموالية للعقيد معمر القذافي.

وقال مارك فان أوم وهو ضابط كبير بالحلف في مؤتمر صحفي في بروكسل إن ضربات الحلف أصابت خلال اليومين الماضيين بدايات القذافي ونظم الدفاع الجوي التابعة له حول مصراتة وبالقرع من البريقة شرق البلاد،حيث يتواصل القاتل لليوم السادس على التوالي وفي مناطق أخرى.

غير أنه أضاف أن استخدام القذافي للمدنيين دروعا بشرية وإخفاء مدرعته في مناطق سكنية يحد من قدرة الحلف على ضرب الأهداف.

يحد من قدرة الحلف على ضرب الأهداف.

عام ١٩٦٨ كان يحرس على أداء صلاة الجماعة في جامع بلال الحبشي القريب من منزله، وكان يهتم بحديقة منزله، فضلا عن الزّامة بالإقامة في البيت، ويشارك جيرانه أفراحهم وإحزانهم.. وعزّزنا المادة الصحفية بالصور التي كنا نرسلها عن طريق سائقي السيارات العاملة بين العراق والأردن ومن هناك ترسل بالبريد السريع إلى لندن من قبل شخص اعتمدناه لهذه المهمة، وعندما حاولنا الذهاب إلى حي التشريع، حيث يقع القصر الجمهوري لنقابل أي شخص يمكن أن يكون من جيران الرئيس باعت محاولا لانتا بالفشل.

وبعد صدور العدد ووصول نسخة من المجلة إلى دائرة الإعلام الخارجي بطريقها الخاصة لان المجلة لم تكن تصل إلى العراق، استدعت الدائرة مدير المكتب واستفسرت منه عن أسباب نشر صورة للقصر الجمهوري في بلد شارك في شن ما



روايات متطابقة عن جرائم وحشية قام بها هؤلاء المرتزقة في مختلف المناطق التي شهدت احتجاجات ضد المدنيين.

وبالرغم من أن حقيقة استخدام المرتزقة من قبل النظام الليبي أصبحت أمرا مفروغا منه فإن معطيات من قبيل جنسيات أولئك المرتزقة وأعدادهم وطرق تجديدهم وتاريخ وصولهم إلى البلاد، يلغها الكثير من الغموض.

وفي حين يفقد النظام ثقته بشعبه ويتخلى عنه جنوده، فإن المرتزقة الأجانب ممن يتمثل هدفهم في الحصول على المال يبقون وحدهم جنوده المخلصين ما دام قادرا على الدفع.

فقد أوردت صحيفة ديلي نيشن الكينية أن كلا من قائد القوات الجوية ومساعد وزير الخارجية الكينيبن أقر بوجود مرتزقة كينيين في ليبيا.

وقالت الصحفية -التي تصدر في نيروبي- إن "كلاب البحر الكينيين"، بحسب وصفها للمرتزقة، يقاتلون من أجل بقاء القذافي، ونقلت عن

وقال الائتلاف في بيان رقم (٢): "لنعلن رفضنا لقاطع والناتم لأي شكل من أشكال الحوار مع النظام السابق الذي من شأنه أن يُفضي إلى بقاءه أو استمراره في السلطة، وأن أي مبادرة من هذا النوع ستقابل بالرفض التام من كل القوى الوطنية المشاركة" في

الائتلاف أو المجالس المحلية. وأعلن البيان رفض هذه القوى "الكامل لكل المبادرات التي تروج لإمكانية تولي أو تسلم أي من أبناء القذافي أو عائلته السلطة أو أن يكون لهم أي دور

والأسود للقصر الجمهوري العراقي، اما المادة المرسله من اليمن فيها مقابلة مع فلاح يقع بيته على بعد أكثر من كيلومترين عن سياج القصر الجمهوري، وكل ما قاله الفلاح الذي تقع أرضه بجوار القصر ان الرئيس اليمني على عبد الله صالح يبادلّه التحية حينما يخرج من منزله أي قصره، مع صورة للفلاح وسياج القصر، والمواد المرسله من الجزائر وليبنان كانت قريبة جدا مع عنوان "جيران الرئيس".

اليوم ذات المحنة مازالت جاثمة على صدورنا، والمشكلة لا تتعلق بالصحفيين العراقيين فقط، في ظل إصرار الأنظمة على رفض منح المعلومات لجهات صحفية، فضلا عن الحواجز الكونكرتية التي تمنع الصحفيين من الوصول للمناطق المحصنة وما أكثرها في المنطقة العربية وفي مقدمتها المنطقة الخضراء.

علاء حسن

كان يعرف بتعبير الإعلام الرسمي آنذاك "العدوان الثلاثيني على العراق" أي حرب تحرير العراق، ودافع مدير المكتب عن موقفه بأن المجلة هي المسؤولة عن نشر المادة، وانه حصل على موافقة الوزارة في إرسال المادة والصور المرفقة، وهذا ما ثبت بختم خاص على المظروف الذي أرسل إلى الأردن، وبعد أخذ ورد ومحاضرة طويلة عريضة عن الإعلام القومي، وضرورة ان يكون الإعلامي العراقي حريصا على بلده بابتعاده عن نشر التقارير والقصاص ربما يستفيد منها الأعداء، وأغلق الملف بموعد على وليمة أقيمت بعد يومين احتوت ما لذ وطاب من المأكّل والمشرب.

عندما شاهدت عدد المجلة وجدت انها عاجلت مادتنا بمقدمة تكرت فيها بيان بعض الحكام والرؤساء والملوك العرب اتخذوا منازلهم بعيدا عن شعوبهم، ووضعت صورة قديمة بالأبيض

قائد القوات الجوية الكينية رجب فيتوني أنه عاظمه بعينيه سفر نحو خمسة آلاف من المرتزقة على متن طائرات عسكرية ليبية منذ ١٤/ شباط الجاري.

ونسببت صحيفة الغارديان البريطانية لفيتوني القول إن الطائرات كانت تقل ٣٠٠ رجل في الرحلة الواحدة، وكانوا جميعا ينزلون من الطائرات وهم

مجنجون بالسلاح، مشيرا إلى أنهم كلهم من أفريقيا، من غانا وكينيا. وذكرت الصحفية في تقرير آخر أنهم قدموا من دول عديدة، مثل تشاد والكونغو الديمقراطية والنيجر ومالي والسودان وبعضهم من آسيا وشرق أوروبا.

وتذكر الإعلامي الليبي محمود شمام في تصريح هاتفي للجزيرة نت أنهم يقدرن بالآلاف وأن من ضمنهم طيارين قدموا من أوروبا الغربية.

وقال: "شكنا أن النظام يستخدم المرتزقة، ففي عدد من الجلسات قررت الحكومة منح الجنسية لأفراد من تشاد والنيجر فأعربت عن احتجاجي والأمم موق".

ونسبت الغارديان لمصادر إعلامية أن هناك إعلانات الآن في كل من غينيا ونيجيريا تعرض على كل من يتم استجاره للعمل مرتزقا مبلغ ألفي دولار أميركي، مشيرة إلى هذه التقارير ما زالت غير واضحة.

في المستقبل السياسي لليبيا". وتشدّد أن لا حوار مع نظام القذافي إلا بعد "سحب جميع القوات العسكرية والمليشيات من داخل المدن وخارجها وعودتها إلى ثكناته، فتح منافذ ومعايير أمنة لهيئات الإغاثة وفرق المساعدات الطبية للمناطق المنكوبة وخاصة مدن وقرى الجبل الغربي ومدينة الزاوية وزواره ومصراتة"، كما اشترط "عدم التعرض للتظاهرات السلمية وترك الشعب يعبر عن رأيه بحرية تامة".

وأكد البيان تمسك الائتلاف والمجالس المحلية "الأبدى والمطلق بمسعى الوحدة الوطنية"، مستنكرا محاولات نظام القذافي التي يقوم بها عبر وسائل إعلامه وممارساته على أرض الواقع للنس والتل من الوحدة الوطنية وضرب التسبيح الاجتماعي للتلّاحح".

وحيا "انتفاضة شعبنا العظيم وصموده في وجه آلة القتل والفكك والتدمير والإرهاب المنظم من قبل عصابات ومرتزقة القذافي"، مؤكداً



في سنوات كان الموت فيها جدلاً فكرياً بعد أن سنته الإنسانية "عقاباً طبيعياً بصورته البشعة بدلاً من استهдаفه إبعاد شخص عن المجتمع، كتب موسى بن ميمون القرطبي (١٢٠٠م) يدافع عن تفصيل احتمال إفلات المجرم في قبالة احتمال إعدام بريء، وذلك في كتابته عن إبعاد عقوبة الإعدام "لأنها بحسبه، قد تنتهي إلى تشريع عدد كبير من الجرائم عقوبتها الإعدام، عدد الجرائم يزداد برأي الحاكم حصراً.

بن ميمون وهو صاحب كتاب "الشرائع" وطبيب الدولة الأيوبية، رؤيته سهولة الانزلاق السلطاني نحو قرار الإعدام خاصة مع ملك

لينغ تشي.. الموت في الشرق الأوسط

شريط فيديو يفضح للمرة الأولى مؤامرة الاغتيال

مبارك رمى كرسياً على السادات.. ثم رشه عميد في الجيش بالغاز



القاهرة/ وكالات

زلزل شريط فيديو مصور لعملية اغتيال الرئيس المصري الأسبق أنور السادات وسائل الإعلام العربية والدولية ومختلف الوكالات والمدونات والمواقع الإخبارية في العالم. الفيديو تنشر أول أمس لأول مرة على "اليوتيوب" وحقق نسبة تحميل تاريخية، لأنه فُضح بالصورة طلاسم قضية ظلت للغز المحير الذي باتت إحدى محاوله لحله سابقا بالفشل. وتحول أي طلب لإعادة فتح التحقيق في عهد مبارك إلى عملية تصفية واعتقالات طالت الشهود وعائلة السادات.

وتظهر مقاطع الفيديو منصة العرض العسكري وتبرز أن وقوف مبارك لإلقاء التحية كان كلمة السر، فبعدها مباشرة تلقى السادات الرصاصة الأولى من القناص حسين عباس الذي فشل في إصابة الرقية، ثم تظهر الثلاثي عبد الحميد عبد السلام وعطا طاييل وخالد الاسلامبولي "الثلاثي الفوضوي"، كما كتب أسفل الشريط وهم يحاولون استكمال المهمة مع توفر تغطية كاملة لهم، بعد توافر رجال الحراسة ومغادرتهم المكان،

تواجهه بالمنتجع أثر سلبا على السياحة

السفيرة الأمريكية اجتمعت سرا بمبارك في شرم الشيخ

القاهرة/ وكالات

كشفت مصادر مطلعة بأن اجتماعا سريا جمع مؤخرا في منتجع شرم الشيخ الرئيس المخلوع حسني مبارك والسفيرة الأمريكية في القاهرة سكوبي، تم خلاله بحث اختيار مرشح لرئاسة الجمهورية يحظى برضى الإدارة الأمريكية. وأضافت المصادر بأنه تم الاتفاق على ترشيح عمر سليمان باعتباره شخصية تحظى بتوافق أمريكي إسرائيلي، وعقب تسرب أنباء هذا الاجتماع أطلقت مجموعة من القوى السياسية حملة تحمل شعار "الشعب يريد اعتقال الرئيس"، وفي الوقت نفسه انتقد قانونيون قرار انتقال هيئة التحقيق إلى مقر إقامة الرئيس السابق في شرم الشيخ، استنادا لمبدأ أن المتهمين أمام القانون سواء. وأكد المستشار رفعت السيد، رئيس نادي قضاة أسبوط السابق ورئيس محكمة جنايات الجيزة، أن القاعدة العامة تقول إنه إذا كان المتهم في حالة صحية لا تسمح له بالانتقال إلى سرايا النيابة يتعين على الحقن النقل إليه في مكان تواجده.



من جانبه قال المستشار محمد حامد الجمل، رئيس مجلس الدولة الأسبق، أن العرف جرى على أن تنتقل النيابة العامة إلا لأسباب إقليمية، كأن يكون الشاهد أو المتهم صابيا.

وقال المستشار إسماعيل بسيوني، رئيس نادي قضاة الإسكندرية السابق، بأن في حالة مبارك قد تتدخل الاحتياطات الأمنية لتقرض التنقل إلى الرئيس المخلوع، الذي

قد يتعرض لاعتداءات من قبل الجماهير، كما حدث مع حبيب العادلي. وأشار الدكتور بهاء الدين أبو شقة، المحامي، إلى أن التحقيق يخضع لسلطة المحقق وإذا وجد أن هناك ما يحول دون إمكانية استجواب المتهم في مكان التحقيق فيجوز الإنابة القضائية بالنسبة للمختص بالتحقيق، وهذه مسألة تقديرية تخضع لسلطة المحقق ولا

الى فلسفة بن رشد في إتباع منطق أرسطي لتفسير نصوص القصاص بالموت في الشريعة الإسلامية.

وفي الصين القديمة، كانت عهود السلالات قد أقرت (بالحكمة الصينية) ما كان يعرف بعقاب لبغ تشي (الف جرح) وهي أن يمدد المجرم على طاولة خشبية كي يفتح في جسده ألف جرح حتى يفنى في حفلة دم قد تستمر عدة أيام قبل أن تفارق روحه جسده.

المفارقة أن سلالة تانغ الحاكمة التي تلت هذه الحقبة ألغت هذه العقوبة بعد أن عاد (المجددون الحكماء) إلى نصوص كونفوشيوسية تلعن التعميل بالإنسان، لكنها أكدت في الوقت نفسه

على سلطة الإمبراطور ابن السماء والرب. ومع هذا التسبب أظن أن بن ميمون إنما جرح من حالات القتل التي شهدها قصر السلطان وعابنها بعينيه قبل أن يللم عباة الخاخامية لينظر لإلغاء الإعدام وفقا لنصوص إسلامية وهو ما كان مقبولا إلى حد ما في عصره مع حضور الجدل في مصطلحات: اليقين والشك وحق اليقين وعين اليقين.. الخ.

لكن الحكومات مازالت بحاجة إلى الإعدام، التأديبي والتقميلي، مازالت تنظر إلى الإنسان على أنه يمكن أن يعود إلى العدم كما أتى أول مرة.

ثالثية "إما أنا أو أنت"، مازالت تسود المخ

صور لـ "بيت الإقامة الجبرية" للرئيس المخلوع وعائلته بشرم الشيخ..

مبارك يقيم في أفخم منتجع.. بناء على "الشعاب المرجانية" بعد أن ردم شواطئ البحر

شرم الشيخ/ وكالات

إلى مواقع العمل لأول مرة وتلتها الأعمال المعمارية والإنشائية من خلال شركة المقاولات التي يملكها حسين سالم، ومنها أعمال صعبة في ظل الطبيعة الصخرية للمكان الإلكتروني في الحصول على ١٠ صور تعكس حجم المليارات التي أنفقها رجل الأعمال حسين سالم وأشرف نجله خالد حسين سالم على تنفيذه واستخدامه في إنشائه أاثاث استوردت خصيصا لقصر مبارك من أوروبا والولايات المتحدة.

بدأت قصة بناء القصر عام ١٩٩٧ من فلوريدا الأمريكية، حين كلفت إحدى الشركات المصرية إحدى أفضل الشركات الأمريكية بإنشاء حمامات سباحة وأعمال تخطيطية لفيلات تابعة لرجل الأعمال حسين سالم.

القصة الكاملة لإنشاء القصر الذي يملكه حسين سالم يكشفها المهندس المصري كمال نبيل استشاري المشروع وممثل الشركة الأمريكية في مصر، وقال المهندس المصري: "إن القصة بدأت حين اتصلت بمكتبنا في فلوريدا إحدى الشركات المصرية للأعمال التخصصية، وطلبت مني استعمال خبرتي كمهندس استشاري معماري لتنفيذ عملية إنشاء حمامات سباحة مماثلة لفيلات كبار الملاك في منتجع جولف شرم الشيخ وفق مخطط المشروع من الشركة المندقة المملوكة لرجل الأعمال حسين سالم.

وكشف المهندس المصري كمال نبيل استشاري المشروع وممثل الشركة الأمريكية في مصر، أنهم بدأوا في تهيئة الأرض باستخدام أحدث المعدات التي بدت جديدة تنزل

مغادرة الموقع، لأن مالك الفيلا سيئورها، وقد تكرر ذلك عدة مرات حتى انتهت الشركة من أعمالها في الموقع رقم ٢١٢ والتي كان بجوارها ٣ فيلات، مشيرا إلى أنه أثناء إنشاء الجسم الرئيس للفيلا أنشأت شركة "سالم" أسوارا للفيلات الثلاث وتم عزلها عن بقية الفيلات في المنتجع المجاور، وخصصت لهم طريقا خاصا وأيضا مهيطا للطائرات حتى امند الأمر إلى تغيير زجاج الفيلات وواجهتها بعد تركيبها من قبل، وكان زجاجا مضادا للرصاص بسبب موجتها للبحر مباشرة.

وأشار المهندس المصري إلى أن الفيلا تخضع لإجراءات أمنية مشددة وصارمة، إضافة إلى انتشار قوات الأمن حول مداخل ومخارج الفيلا، لافتا إلى أن مساحة الفيلا قدرت بـ ٢٠ متر مربع وتتكون من دورين، الدور الأرضي يضم غرفة معيشة ومطبخا مساحته ٤ في ه متر، موضحا أن تصميمها عاديا ولا يحمل أي لمسات جمالية على غرار جميع المنتجعات التي يمتلكها حسين سالم، كاشفا أنه كان الاهتمام في بنائها على متانة البناء، واستعان في بنائها بإحدى

الشركات البلجيكية لتأسيسه، بجانب ترأس كبير بواجهة زجاجية على البحر بارتفاع دورين، وفي الدور الثاني غرفة نوم رئيسية وحجرتا نوم إضافيتان وجميع النوافذ التي تكشف البحر مع فتحات شفافة، واصفا حسين سالم بأنه كان قليل الكلام، ويسعد بتطور الأعمال وكان يقف يتابعنا أثناء تركيب السيراميك بعد اختياره بعناية فائقة تتناسب مع الظروف المحيطة وطبيعة المياه المالحة، كما يبدو من سيارته "الهامر" المملوكة لحسين سالم.



تحقيق مع جمال مبارك في تضخم ثروته

السياسات السابق في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم سابقا.



بعض كبار رموز النظام الذين يطالب المصريون بمحاسبتهم تجدر الإشارة إلى أن قرار جهاز الكسب غير المشروع يأتي بعد إعلان شباب الثورة المصرية نيتهن تنظيم تظاهرة مليونية الجمعة القادمة في ميدان التحرير وسط العاصمة القاهرة، للمطالبة بتسريع محاكمة حسني مبارك وعائلته والمسؤولين المتورطين بالفساد في عهد.

وتجري النيابة العامة في مصر تحقيقات في اتهامات للرئيس المخلوع وعائلته بتضخم ثرواتهم بطريقة غير مشروعة، وكان النائب العام قد أصدر في ٢٨ فبراير/شباط قرارا بمنع مبارك وأفراد أسرته من السفر، كما قرر منع مبارك من التصرف في حساباته البنكية وتجديد أرصده بالخارج.

أمر رئيس جهاز الكسب غير المشروع في مصر عاصم الجوهري باستدعاء جمال مبارك نجل الرئيس المخلوع حسني مبارك والسابق لديوان رئاسة الجمهورية زكريا عزمي للتحقيق معهما بتهام تتعلق بالفساد.

ونقلت وكالة يونايتد برس إنترناشيونال عن مصدر قضائي تأكيد الثلاثاء أن التحريات حول ثروة عزمي وزوجته بهية عبد المنعم سليمان أظهرت أنه يملك العديد من العقارات والفن لا يتناسب مع مصادر دخله المشروعة.

وحسب المصدر القضائي سيمثل عزمي أمام التحقيقات لدى جهاز الكسب غير المشروع التابع لوزارة العدل، كما قرر الجوهري استدعاء جمال مبارك الأسبوع المقبل لسماع أقواله في التحقيقات التي تتهمة بتضخم ثروته بطريقة غير مشروعة بصفته أمين لجنة

المرحلة المقبلة، وعلى رأسها حزمة مطالب متعلقة بالانتخابات البرلمانية المقبلة وتهيئة المناخ اللائم لخوضها. وإجراءات إرجاع الأموال المتهومة من الخارج وتقديم من أطلقوا الرصاص الحي على الشهداء للمحاكمة، فضلا عن وضع الحد الأدنى للأجور، وأضاف شوقي: إنه لا يوجد قرار بعمل اعتصام مفتوح حتى الآن في ميدان التحرير بينما سيكون الاعتصام رمزيا في حالة تقريره.

في المقابل أوضح خالد تليمة، أحد شباب الائتلاف، بأن السبب الرئيسي لهذا التحرك هو مواجهة ما يقوم به المجلس العسكري وتجلي خلال الإعلان الدستوري الذي وضع لنفسه سلطات مطلقة لا تتناسب مع أهداف الثورة الشريفة، مؤكدا أن تلك السلطات ستنتقل تدريجيا إلى الرئيس القادم، مشيرا إلى ضرورة العودة إلى نضال الميدان حتى تتحقق مطالب الشباب وحماية الثورة من محاولات الائتلاف عليها.

المجلس العسكري يشكّل لجنة قضائية للتحقيق بشأن ثروة مبارك

القاهرة/ أ.ف.ب

قرر المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية تشكيل لجنة قضائية برئاسة المستشار عصام الجوهري، مساعد وزير العدل لشؤون الكسب غير المشروع، تتولى اتخاذ كافة الإجراءات القضائية والقانونية للوقوف على صحة ما ورد بالبيانات المقدمة ضد الرئيس السابق محمد حسني مبارك وأفراد عائلته، المتعلقة بتضخم ثرواتهم، والوقوف على صحة وسلامة ما أذاعته بعض وسائل الإعلام، بشأن تملك الرئيس السابق وأفراد عائلته عقارات ومنقولات وصحائب مصرفية خارج مصر.

وتضمن اللجنة في عضويتها كلا من المستشار عادلي محمد فهمي، مدير إدارة التعاون الدولي بوزارة العدل، والمستشار خالد سليم علي، رئيس هيئة الفحص والتحقيق بإدارة الكسب غير

المشروع، والمستشار أحمد سعد محمود، عضو قسم المنازعات الخارجية بهيئة قضايا الدولة، والمستشار أسر محمود بالتمسار عن المنازعات الخارجية بهيئة قضايا الدولة.

وتضمن اختصاصات اللجنة استصدار الإجراءات التحفظية اللازمة لمنع مبارك وأفراد أسرته من التصرف في ما قد يثبت وجوده من أموال عقارية أو منقولة أو حسابات مصرفية خارج مصر، ومتابعة تنفيذ ما صدر من أوامر بتجميد هذه الأموال في الدولة الموجودة بها واتخاذ إجراءات كشف السرية طبقا للقوانين الداخلية لهذه الدولة.

كما تضمن اختصاصات اللجنة اتخاذ الإجراءات القضائية والقوانين اللازمة لاستصدار أحكام بأحقية مصر في استرداد العقارات وكافة الأموال الموجودة في الخارج، في حال ثبوت

حصول مبارك أو أي من أفراد عائلته عليها بطريقة غير مشروعة، وكذلك استصدار الأحكام القضائية بإلزامهم بالتعويض عن الأضرار التي لحقت من جراء ذلك في الداخل أو الخارج.

وخوّل المجلس اللجنة القضائية اتخاذ الإجراءات التحفظية اللازمة لمنع مبارك وأفراد أسرته من التصرف في البعقول، ومنها الإطلاع على الملفات والبيانات والأوراق الموجودة لدى الجهات القضائية والرقابية والتنفيذية والبنوك، والحصول على صور منها بما في ذلك الجهات التي تعتبر البيانات والأوراق التي تتداولها سرية، وتلقي المعلومات والبيانات والمستندات، وسماع أقوال الشهود ومناقشتهم داخل مصر أو خارجها، وكذلك سؤال الرئيس السابق أو أي فرد من أفراد أسرته أثناء التحقيقات التي تجريها إدارة الكسب غير المشروع، والاستعانة بمن تراه من

الخبراء المصرفيين والماليين والمنتجعين لمعاونتها في إنجاز مهامها.

في غضون ذلك، دعا شباب الثورة إلى تظاهرة مليونية جديدة الجمعة فيما



وأطلقوا عليه "جمعة المحاكمة والتطهير" في ميدان التحرير، للمطالبة بتقديم مبارك إلى محاكمة عاجلة.

وقال بيانان لـ "ائتلاف شباب الثورة"،

مطالبة بمحاكمة شعبية لمبارك وأسرته لـ "التحرير" أعلن اتحاد شباب ثورة ٢٥ كاد أنه تقدم بطلب رسمي إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة لمتول الرئيس السابق، محمد حسني مبارك وأسرته، أمام محاكمة شعبية في ميدان التحرير يوم الجمعة المقبل واستكمال المحاكمة الشعبية التي بدأها الاتحاد الأسبوع الماضي في



؟

يوزع مجاناً

سيف القذافي يطلب ودّ ثوار ليبيا

طرابلس / وكالات

قالت صحيفة إنديبندنت البريطانية إن مندوبين عن سيف الإسلام القذافي أكدوا دعمه لإصلاحات جزئية وانتخابات ديمقراطية في البلاد من خلال اتصالات غير رسمية بقيادة الثوار، في محاولة لإبرام اتفاق لإنهاء القتال.

وقالت مصادر دبلوماسية إن المؤيدين الذين يتحركون من

خلال وسطاء لسيف الإسلام أكدوا اتصالاته السابقة بمعظم كبار أعضاء الإدارة الانتقالية في بنغازي لتوضيح التزامه المسبق باتفاق محتمل،

وكتفت الصحفية

الأسبوع الماضي أن سيف كان يقترح اتفاقاً يقيد دور والده ويضع شخصيات معارضة في حكومة انتقالية، ويمكن أن تجري انتخابات في المستقبل القريب وتتم عملية مصالحة في محاولة لأد الجروح الغائرة بين النظام ومعارضيه.

وقالت الصحفية إن مقترحات مماثلة قدمها لبيبيون يعيشون في الخارج يقولون إنهم يريدون إنهاء القتال الذي أزهق أرواح آلاف المواطنين.

وأضافت: أن أولئك الذين يحاولون الدفاع عن سيف القذافي يشيرون إلى علاقته السابقة بمصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني للثوار وعلي العيسوي ممثل المجلس للشؤون الخارجية.

لكن، كما قالت الصحفية، هناك القليل الذي يشير إلى أن حملة سيف القذافي لإظهار نفسه بأنه الرجل الذي يأتي بالسلام لليبيا تلقى أي نجاح.

فقد اعترفت الحكومة الإيطالية أمس بإدارة الثوار ممثلاً شرعياً لليبيا. وأعلن وزير خارجيتها فرانكو فراتيني أن إيجاد حل لمستقبل ليبيا مشروط برحيل نظام القذافي ومغادرة القذافي نفسه وعائلته البلاد.

وأشارت الصحفية إلى ما قاله مصدر دبلوماسي غربي رفيع المستوى أمس من أن الناس قد يقولون إن اقتراح سيف الإسلام فاشل ولن يكتب له النجاح، لكن من الواضح



أنه لا يعتقد ذلك.

وأضاف المصدر أن "هناك دليلاً على أن بعض التحركات المتكررة وجس النبض تجري عبر أطراف ثالثة، لكن من غير المعلوم ماذا سيكون موقف معمر القذافي من كل هذا، فالنظام يبحث عن مخرج، والمعارضة أدركت أنها لا تستطيع تحقيق نصر عسكري سهل".

ونوهت الصحفية إلى جولة نائب وزير الخارجية الليبي عبد العاطي عبيدي في اليونان وتركيا ومالطا لإجراء مناقشات

حول إمكانية وقف إطلاق النار.

وقال مسؤول في أثينا: إن "المبعوث الليبي بريد أن ينقل أن ليبيا لديها النية للتفاوض. ونحن لا نعتقد أن من الممكن أن يكون هناك حل عسكري للأزمة.

من جانب آخر نقلت صحيفة "فرانس سوار" الفرنسية عن بشير صالح أمين سر العقيد معمر القذافي نفيه أي دور لأبناء الزعيم الليبي في الحركة الدبلوماسية التي يجريها النظام الليبي، وقال صالح في حوار مع الصحفية إن وزارة الخارجية هي الجهاز



الوحيد الذي يملك سلطة التفاوض.

وفي إجابة على سؤال للصحفية عن محمد إسماعيل مبعوث نجل القذافي سيف الإسلام إلى لندن الأسبوع الماضي، ردّ المسؤول الليبي بالقول "المشكلة أن الغرب لم يفهم حتى الساعة طبيعة النظام السياسي لدينا، البلاد الآن وفي ظل هذه الحرب تدار من طرف مجموعة تتألف من ستة أشخاص، هم من يقرر داخل اللجنة الشعبية العليا، وهؤلاء الوزراء الستة تابعون لوزارة الخارجية، وتحت إمرة القائد".

القذافي بعث برسالة الى أوباما

تكشف الوكالة عن فحوى الرسالة ولم تقدم أي تفاصيل إضافية.

وسحبت الولايات المتحدة الاثنين مقاتلاتها وصواريخ العابرة من طراز توماهوك من مسرح العمليات في ليبيا بعد أن تولى الحلف الأطلسي مهمة العمليات العسكرية في هذا البلد، ولن يقدم الجيش الأمريكي من الآن وصاعداً سوى طائرات للتزود بالوقود في الجو والقيام بمهام تشويش ومراقبة.



وتقلت الصحفية عن المسؤول الليبي -الذي وصفته بأنه أقرب المقربين للقذافي وأحد معاونيه المتفذين- أن جهود الوساطة الوحيدة التي يمكن أن تحل الأزمة الحالية هي ما يتم عن طريق الاتحاد الأفريقي. وأضاف: أن الغرب لا يملك شرعية التدخل في الشأن الليبي، لأنها قضية أفريقية، قائلاً: إن الحل هو ما سيعتمد الاتحاد الأفريقي بهذا الخصوص، وإنهم سيفقدون كل القرارات التي يتخذها بما فيها خريطة الطريق التي حددت ملامح الخروج من الأزمة، مؤكداً تمسكهم بأي حل يأتي عن طريق الاتحاد الأفريقي، حتى لو تضمن ذلك إجراء استفتاء على بقاء أو رحيل القذافي عن السلطة.

وفي سياق آخر نشرت مجلة "لوبوان" مقالاً للكاتب جان غيزنل استعرض فيه الحصيلة الأولية للضربات الجوية الفرنسية التي تدخل يومها السادس عشر دون أن تتضح الأهداف الفرنسية من ورائها حسب تعبير الكاتب.

وقال غيزنل: إن الأهداف التي حددتها ساركوزي أثناء اختتام قمة الإليزيه في ١٩/أذار الماضي كانت تركز على الإسراع لوقف إطلاق النار، ووقف زحف قوات العقيد القذافي، وذلك طبقاً للقرار الأممي رقم ١٩٧٣.

ويضيف الكاتب: أن فرنسا حشدت وسائل عسكرية لإعاقه تقدم القذافي إلى المناطق التي يسيطر عليها الثوار، وأشار الكاتب إلى اندفاع فرنسا العسكري في ظل تحقيق نتائج كبيرة مثل شل قدرة القوات الجوية التابعة للعقيد وضرباتها الجوية التي استخدمت فيها صواريخ أرض/جو الأكثر فتكاً.

ويوغل الكاتب في وصف بعض التفاصيل العسكرية الدقيقة للتدخل الفرنسي في ليبيا، التي أرادت فرنسا من خلالها تدمير منشآت القيادة العسكرية لإنصار القذافي، كاستخدام طائرات رافال وميراج ٢٠٠٠- دي اللتين كان لهما الدور الكبير في العمليات.

كما نقلت لوفيفارغو عن جنرال في حلف الناتو أمس الثلاثاء تدمير قواته ثلث القدرات العسكرية للقذافي، في حين تحدثت صحيفة "لوموند" عن سيطرة الثوار على حقول نفط منطقة سارير في الشرق، ومنشآت التكرير والتصدير في طريق وينغازي، وترى الصحفية أن هذا النشاط يمثل أكثر من ثلثي إيرادات النفط الليبي.

صنم الجزيرة

تقدم فضائية الجزيرة نفسها، باعتبارها الناطق باسم الجماهير العربية المتقدمة على قياداتها الدكتاتورية، وهي تنطلق في ذلك باعتبارها بوقاً لجماعة الإخوان المسلمين، وباعتبار أن ذلك التنظيم ينطق باسم الجماهير، ويعبر عن طموحاتها. ووصل الأمر إلى حد ترشح الشيخ القرضاوي، وهو راعي الجزيرة ويحمل الجنسية القطرية، لرئاسة أكبر الدول العربية، التي يأبى تاريخها وحاضرها وطبيعة تكوين مجتمعتها أن يحكمها خميني آخر، وهاهو تنظيم الإخوان يحاول سرقة نجاحات الثورة المصرية، المعمدة بدم شباب الفيسبوك، الذي نتوقع أن يفتي القرضاوي بحرمنته، حين يحاول شبابه التعبير عن أنفسهم بالحربة التي يقبدها تنظيم الإخوان، ويحصرها في إطار شعاراته الطنانة، الخالية من أي مضامين عملية، قادرة على التعامل مع مجتمع يتشكل من فئتين مليوناً من المصريين، بينهم الأقباط وفيهم الكثير من اليساريين الراضين لفكر الإخوان، وفيهم أيضاً ليبراليون ويائسيون ويهود، يرفضون جميعاً حكم الإخوان وممارساتهم.

في الأردن يسعى مراسلو الجزيرة لتقديم أنفسهم كشهداء محتملين، نتيجة تغطيتهم للاحتجاجات، التي لا تحظى بالرضى عند بعض الأردنيين، الذين يرون في تغطية الجزيرة للأحداث في بلدهم انحيازاً وكيدية، تبعدها عن المهنية التي طالما نغمت بها، ووصل الأمر بواحد من مراسليها، إلى استدعاء التأييد المناطقي والعشائري لموقفه، وهو موقف متهوم في إطار "انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً"، لكنه يبدو شديد الغرابة من فضائية تهاجم العشائرية الأردنية بمناسبه وبغير مناسبة، وكان النظام الراعي لهذه الفضائية لابنيني على أضيق أشكال العشائرية، التي تبيح لأبناء واحدة من عائلات قطر، الاستئثار بשרوات الجزيرة النفطية، وتبديدها ذات اليمين وذات الشمال، بحثاً عن دور لا يتناسب مع حجم قطر، ولا مع تاريخها، ولا مع ارتباطاتها المشبوهة، التي قد تكون قاعدة العبيد أبرز تجلياتها.

لاندئين موقف الصحفيين الأردنيين الذين استنكروا الموقف المعادي لفضائية الجزيرة، لكننا حسب أن تفهمه باعتباره مدافعاً عن حرية الصحافة، وليس باعتباره تأييداً لموقف تلك الفضائية من النظام الأردني، الذي بادر يوم انقلاب الفتى على والده، لتأييد ذلك الانقلاب، على أمل أن يكون الابن أكثر رافة بالموطن القطريين من والده، وعلى أمل أن يسخر الحاكم الجديد ثروات البلاد الهائلة لمنفعة الشعب القطري وتقدمه، وليس للبحث عن أدوار تزيد مساحاتها بمئات المرات عن مساحة الجزيرة، وطناً وفضائية مشبوهة.

لجزيرة تؤدي دوراً رسم بعناية قبل انطلاقها، ولا تستطيع لومها على نجاحها، المبني على المال قبل أن يكون على الدور الإعلامي، وتعرف أنها مستعدة لدفع أي مبلغ مالي للتأجيل، إن هي رغبت باستقطابه، لكنها تملك حق لومها على صناعة الخبر، بدل نقله كما هو في واقع الحال، والضالعون في خفايا الإعلام المرئي، قادرون ببساطة على اكتشاف الخبر المصنوع وتمييزه عن الخبر المنقول، والجزيرة حين تصنع خبرها تكون منضازة إلى الفكرة التي ترغب بزرعها في أذهان الناس، خاصة وهي تعيد تكرارها مئات المرات حتى بعد شهر على الحادثة، والجزيرة قادرة - ونلومها على ذلك - على تضخيم أي حدث في أي دولة عربية بما يخدم مخططاتها، كما هي قادرة على تجاهل أي حدث كبير، دون أن يرف جفن مسؤوليها، إن لم يكن في سياق أهدافها.

نعرف أن الكثير من العاملين في هذه الفضائية، لا يحملون أفكار منشئها وداعميها والمنفقين عليها، وأن ظروف الحياة دفعتهم إليها، وأن قبول إدارة هذه الفضائية يعمل هؤلاء فيها، ناجم عن عدم توفر كوارد من نفس خطها السياسي لشغل تلك الوظائف، ولأن قدرات هؤلاء الاستثنائية تستدعي استقطابهم، لإسباغ صورة نجاحهم على شاشنتها، وبغيتاً أن انطلاقاً هذه الفضائية استقطبت ملايين المشاهدين، بسبب غياب المنافسة من جهة، وبؤس الإعلام الرسمي، العاجز عن الخروج من فكرة أن أي تصرف يقوم به الحاكم، أهم من أي حدث في الوطن وفي العالم أيضاً، لكننا نعرف اليوم أن الجزيرة تسعى لآداء دور سياسي، قبل أداء مهمتها الإعلامية التي كنا نأمل أن تكون الأساس، وأن نتوقف عندها، قبل أن تحاول تنصيب نفسها صنماً، في زمن زالت فيه الأصنام.

حازم مبيضين

ثوار اليمن يرفضون الوساطة الخليجية



صنعاء / وكالات

قوبلت الوساطة التي أطلقها وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي لإقامة حوار بين الحكومة والمعارضة اليمنية لإنهاء الأزمة السياسية، برفض قاطع من قبل شباب الثورة المتصمين في ١٥ محافظة يمنية.

وقد أعلنت اللجنة التنظيمية للثورة الشبابية الشعبية في بيان رفضها المطلق لأي مساعٍ لا تحقق المطلب الأساسي للثوار المتمثل برحيل فوري وغير مشروط للرئيس

اليمني علي عبد الله صالح ونظامه. وجاء في البيان الذي تلى على منصة ساحة التغيير بصنعاء "لقد حملنا الشهداء الذين رخوا بدمائهم هذه الثورة وضحوا بأرواحهم من أجلها أن نحميها. وأي حلول لا ترقى إلى إسقاط النظام تعد خيانة للدماء والأرواح".

وتشدّد البيان على أنه "لا أوصياء على الثورة" التي تمثل إرادة الشعب اليمني الذي ضرب أروع الأمثلة في الصبر والتضحية والصمود. وكان مصدر حكومي مسؤول قد أشاد بالدور السعودي الداعم لقرار مجلس وزراء خارجية دول الخليج العربية المتضمن دعوة الأطراف اليمنية إلى الحوار وحل الأزمة السياسية بطرق سلمية، في الرياض.

وأكد المصدر حرص الحكومة اليمنية على حل أي خلافات من خلال الجلسوس على طاولة الحوار وبعيداً عن أي عنف أو فوضى أو تخريب.

تكفير الخطيئة

وفي معرض تعليقه على الدعوة الخليجية شجب عضو المركز الإعلامي بساحة التغيير بصنعاء علي الجبرادي الدور السعودي حيال الأزمة اليمنية، متهما الرياض بارتكاب خطأ فادح في عام ١٩٧٨ حينما سلمت على صالح الحكم وضغطت على المكونات الاجتماعية حينذاك لقبول بهذا الأمر "ومبذ ٢٢ عاماً من حكم صالح ذاق اليمنيون الأمرين".

وطالب الجبرادي في حديث للجزيرة نت السعودية

الغرب يدرس رفع العقوبات عن عائلة القذافي مقابل تخليهم عنه

بنغازي / رويترز

أفادت تقارير بأن مسؤولين أمريكيين وأوروبيين يعكفون على دراسة اقتراح رفع حظر السفر وإلغاء تجميد أرصدة عائلة العقيد معمر القذافي مقابل تخليهم عنه.

وقالت وكالة أنباء أسوشيتيدبرس: إن مسؤولين في وزارة الخزانة الأمريكية والخارجية البريطانية أعدوا تفاصيل الاقتراح الذي قالت عنه مصادر دبلوماسية غربية إنه "عرض لا يمكن رفضه".

وتجري مناقشات مكثفة لعرض التفاصيل النهائية على اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الأسبوع المقبل. كما ستجري مناقشات بشأن الموضوع بين الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي خاصة لتحديد موقف أي أسماء ورتب في قائمة العقوبات المفروضة على ليبيا.

ومن المعتقد أن أولاد القذافي السبعة وابنته وزوجته وابني عمه وآخرين مقربين منه يساعونه في تعزيز أركان حكمه منذ سنوات طويلة.

ويرى الغرب أنه يمكن منح هؤلاء الفرصة لرفع أسمائهم من القائمة السوداء الدولية والحصول



على مليارات الدولارات من الأرصدة المجمدة إذا تخلوا عنه، لكن منتقدي هذا الاقتراح يرون أنه

شرطة القذافي مارست التعذيب والقتل

واشنطن / وكالات

كشفت نيويورك تايمز عن صور عثر عليها في قسم شرطة مدينة الزاوية الليبية المحاصرة غربي البلاد تظهر إساءة معاملة الشرطة للصحفيين والمعتقلين وانتهاكات لحقوق الإنسان في عهد العقيد معمر القذافي.

ففي الطابق الثاني من مقر شرطة في مدينة الزاوية الليبية -الذي تعرض للاحتراق بعد أن استولى عليه أبناء المدينة المحاصرة الثائرون- تناثرت صور متعددة لملف السجناء الذين قادمهم حظهم العاثر للوقوع في أيدي الأجهزة الأمنية القاسية والقمعية التابعة للقذافي.

الصور تظهر علامات التعذيب على جثث قتلى من المساجين الذين قضاوا على أيدي شرطة القذافي، حيث تظهر في إحدى الصور علامات تعذيب على ظهر جثة رجل وهو بملابسه الداخلية فقط،

وصورة أخرى عليها آثار تعذيب لجثة رجل عار ووجهه إلى أسفل ويداه مقيدتان. في القيو أسفل مبنى شرطة مدينة الزاوية عثر على زجاجتي خمر في إحدى الغرف، وكانت الأخرى غرفة الإعدام، حيث يتم القضاء على المعتقلين وحيث تكون رجليهم الأخيرة مع العذاب، وبينما كشفت صور أخرى وجوه الضحايا المتوفين وهي تحمل علامات صور غيرها بركا صغيرة مملوءة بالدم وطاولات فوقها زجاجات ومساحيق ومشار طويل.

غرفة الإعدام

وأما في القيو أسفل مبنى الشرطة، فعثر على زجاجتي خمر في إحدى الغرف، وأما الأخرى فكانت غرفة الإعدام، حيث يتم القضاء على المعتقلين

وحيث تكون رجليهم الأخيرة بعد

التعذيب. وعثر الصحفيون على الصور أثناء زيارتهم الرسمية للمدينة بعد

أن استعادت قوات السقذافي المدينة المدمرة، حيث هاجمت القوات الأمنية التابعة للقذافي الثوار لأكثر من أسبوع. ونقلوا نيويورك تايمز إلى صور جثث المعتقلين التي بدت عليها آثار التعذيب واضحة في مبنى شرطة مدينة الزاوية تشير إلى عهد طويل من التعذيب واستخدم العنف ضد المدنيين، وإلى انتهاكات

